من أجل ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة.. من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة
من أجل وعيٍ مهدوي زهرائي راقٍ
مؤسّسة القمر للثقافةِ والإعلام عبرَ قناة القمر الفضائيّة
تُقدِّمُ تُحفةَ برامجِها
بانوراما الظهورِ المهدويّ
معَ عبد الحليم الغِزّي

اللّوحةُ العِملاقةُ للفرحِ الَّذي لا ينتهي...حكايةُ الأملِ والبهجَة...قِصّةُ الانتظار والفَرج
إنَّها روايةُ الروايات...مضمونُها يومُ الخلاص أوّلُ يومٍ من أيّام الله
سَلامٌ علىٰ قائمِ آلِ مُحَمَّد

الحلقة 25

الإثنين: 28/ شهر رمضان/ 1445 هـ – 8/ 4/ 2024 م

www.alqamar.tv

ت	العناوين	الصفحة
1	مركزُ برنامج بانوراما الظهور المهدويّ: مرحلة الظهور و البدايةُ معَ المسار الأوَّل-ج9	4
2	➢ العراق و أحداثه -ق1	4
3	❖ لقطاتٌ في أجواء العِراق وفي أحداثِ العِراق وفي الطريقِ إلىٰ العِراق6	4
4	← لَقطاتٍ ترتبطُ بِحركة الإمامِ صلواتُ اللهِ عليه مِن الحِجازِ إلىٰ العِراق، العِراقُ وما أدراكَ ما العِراق! مَركزُ البَتريّين	4
5	❁ هذا هو المنطق الذي تفوح منه رائحة عراقية شديده	5
6	❁ عمليَّةُ تَمحيصٍ هـٰذهِ هي جزاءٌ للَّذي نقوله: إننا نتعامل مع من هو ألاول والاخر امام زماننا	8
7	❁ نحنُ الآنَ في الطريقِ إلىٰ العِراق: الواقعَ القادِمَ حتَّىٰ لو وُفِّقنا لِنُصرةِ إمامِ زماننا فإنَّ العثراتِ أمامَنا	9
8	← احوال الشيعة في العراق في زمان الغيبة و الفتنة حيث واقع الكوفة والعراق	14
9	❁ رايات المشتبهة لمراجع النجف وكربلاء وما يتفرع عنها	14
10	❁ أمير المؤمنين يحذرنا من الدجالين من ولد فاطمة	16
11	❁ هـٰؤلاءِ مراجعُ النَّجفِ وكربلاء	17
12	❁ اشياع مراجع النجف وكربلاء مجاوري قبور العترة قتلة الحسين و الانبياء في كل زمان	18
13	❁ هـٰؤلاءِ هُمُ: الْمُنْتَحِلَةُ لِوَلايَتِنا وَلَيْسُوا مِنَّا انهم مراجع النجف وكربلاء البتريين	19
14	❁ هـٰذا التعبيرُ يُريدُ أن يُبَيِّنَ لنا مِن أنَّ المجموعاتِ تُشَخَّصُ وِفقاً لعقيدةِ الوَلايةِ والبراءة	20
15	❁ رِسالةُ إمامِ زماننا إلىٰ الشيعةِ واضحةٌ	21
16	❁ تَشريعُ الاعتداءَ على الظَّالِمين وهم قتلة الحسين	21
17	❁ هـٰذا هُو واقِعُ النَّجف قبلَ زمان الظُهورِ الشريف	23

يَا زَهْرَاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيْم

سَلامٌ عَلىٰ قَائمِ آلِ مُحَمَّد، سَلامٌ عَلىٰ مُنْتَظِريهِ بِصدقِ المعرِفةِ وَوفاء العُهود..

سَلامٌ عَليكُم جميعاً ورحمةُ اللهِ وبركاتُه..

بانوراما الظهور المهدويّ..

ترتيبِ قائمةِ الأولويّات ← مُشكلةُ الشيعةِ على طول الخط

مرحلةَ الظهور هيَ الأهمّ: هي الأملُ، وهيَ المقصدُ، وهيَ الغايةَ

هذه المراحل هي دُونَ مرحلةِ الظهورِ في الأهميّةِ

سائرُ التفاصيل الأخرى ← مُقدّمات الظهور ← العلامات الحتميّة ← الإرهاصات

فهرسةٌ سريعةٌ للموضوعات الّتي سأتناولها في هذه الحلقة و الحلقاتِ القادمة فِيما يرتبطُ بالمسار الأوّل والّذي هُو المسارُ التأريخيُّ المستقبلي

ت	المدينة	الموضوع	الملاحظات
1	الظهورِ في مَكّة	وقائعُ اليوم الأوّل	أحداثُ مَكّة حينما يكونُ الإمامُ فيها وبعدَ أن يَخرُجَ مِنها
		الخَسفِ بجيش السُفيانيّ.	
		الحدِيثُ عن بني شيبة.	
2	المدينة	فِتنةُ المدينة	حينما يُخرِجُ إمامُ زمانِنا أبا بكرٍ وعُمرَ جَسدين طريّين مِن قبريهِما
3	قرقيسيا	واقعةُ قرقيسيا	
4	الطريقُ إلى العِراق	ومَجريات الطريقِ إلى العِراق	
		الوصولُ إلى العِراق	
		البَترِيّون	وهُم مراجعُ النّجفِ وكربلاء والكوفةُ وما يجري فيها
		الخَوارج	مجموعةٌ أخرى
5	الشام وتحديداً سوريّا	حَيثُ السُفياني	
		يومُ الأبدال	
		مَصيرُ السُّفيانيّ	
6	المسيرُ إلى فلسطين	شأنُ اليهود	
		عيسى المسيح	
		سائرُ التفاصيل الأخرى	
7	مِصر	موقعُ مِصر في البرنامج المهدويّ	وضِمناً يأتي الكلامُ عن علاقةِ مِصر عن علاقة المصريّينَ بأميرِ المؤمنين صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه.
8	المدينة الكُبرى	نّها المدينةُ الّتي تَمتلِكُ أعلى سُلطةٍ في العالَم	سيكونُ الحديثُ عنها،

تم الحديث فيها في حلقة (17)

موضوع حلقة (24-18)

موضوع حلقة (25)

وهُناكَ التفاصيلُ الصغيرةُ الّتي سيأتي ذِكرُها ضِمنَ هذهِ العناوين.

إذاً هذهِ العناوينَ الّتي سأعرِضُها بينَ أيديكم في المسار الأوّل، وتُلاحظونَ أنّ العناوينَ تُشكّلُ خارطةَ تأريخيّةً لواقعٍ مُستقبليٍّ حاولتُ أن أرتّبها ضِمنَ تقويمٍ زمانيٍّ مُناسِب، كُلّ هذا بِنحوٍ تقريبيٍّ وكُلّ البيانِ سيكونُ إجماليّاً، لأنّني لا أستطيعُ أن أفصّلَ في كُلّ شيء، إلّا أنّني سأعرِضُ لكُم بانوراما مِثلما عنونتُ البرنامج إنّها بانوراما الظهور المهدويّ.

إمامُ زَمانِنا سيكونُ مُضطرَّاً لإقامةِ هٰذهِ المُحاكَمَةِ العَالَميَّة،
وسيكونُ مُضطرَّاً أن تكونَ البِدايةُ مِن نَبشِ القَبرين
لأنَّ الرَّجُلَينِ كما قُلتُ لكم بما هُما لا قِيمَة لَهُما،
المشكلةُ في جريمةِ هَٰذَينِ الرَّجُلَين مِن أنَّهما أتمَّا الجزءَ الأخيرَ مِن العِلَّة،
أتمَّا الجزءَ الأخيرَ مِن برنامجِ إبليس حيثُ استطاعَ البرنامجُ الإبليسيُّ تَعطيلَ برنامج الغدير
وانتقلت العِترةُ الطاهرة إلى برنامج القَرابين.

مركزُ برنامج بانوراما الظهور المهدويّ

مرحلة الظهور- ج8

العراق و أحداثه

العِراقُ وما أدراكَ ما العِراق! إنّها المحطّةُ الّتي تتأجّجُ بِنار الفِتَنِ في زمان الغَيبَةِ وفي زمان الظُهور، مركزُ الفِتَنِ والبلايا.

القسم الأول

لقطاتٌ في أجواء العِراق وفي أحداثِ العِراق وفي الطريقِ إلى العِراق

لَقطاتٍ ترتبطُ بِحركة الإمامِ صلواتُ اللهِ عليه مِن الحِجازِ إلى العِراق، العِراقُ وما أدراكَ ما العِراق! مَركزُ البَتريّين

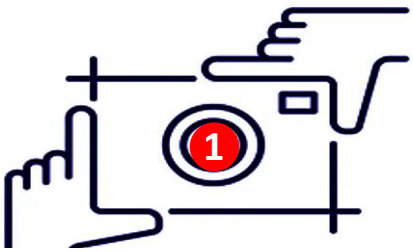

❁ هذا هو المنطق الذي تفوح منه رائحة عراقية شديده:

❖ في (غَيبَة النُعمانيّ)، الّذي توفي سنة 360 للهجرة، وهُو مِن رِجالِ الغَيبَة الأولى،طبعة أنوار الهدى، الطبعةُ الأولى، قُم المقدَّسة، في الصفحةِ (244)، إنَّهُ الحديثُ (28):

- **بِسندِهِ** - بسند النُعمانيّ - **عن إمامِنا الباقرِ صلواتُ اللهِ عليه: إذا ظَهَرَ القَائِمُ ظَهَرَ بِرَايَةِ رَسُول الله وخَاتَمِ سُلَيمَان وحَجَرِ مُوسَى وَعَصَاه –**
  - الإمامُ هُنا تحدَّثَ بالإجمال وضَربَ أمثلةً، وإلَّا فَكُلُّ شُؤون الأنبياء السَّابِقين وكُلُّ آثارِهم وكُتُبِهم وما يرتبطُ بِمعجزاتِهم كُلُّ ذلكَ موجودٌ في المجموعة الَّتي عُنوانها: "مَواريثُ النُبُوَّةِ ودلائلُ الإمامة"،
  - وهي جزءٌ مِن خُزانةِ كُلِّ معصومٍ مِنَ المعصُومِين صلواتُ اللهِ عليهم، فما جاءَ مَذكُوراً في الروايةِ هنا إنَّما هُو على سبيل المثالِ والأنموذج –
  - المرادُ مِن حَجرِ مُوسَى الحجرُ الَّذي انبجست مِنهُ العُيُون، حِينما أصابَ العَطشُ بَني إسرائيل ولجأوا إلى مُوسَى يُنادونَ العَطشَ العَطَش، فَضربَ الحَجرَ بِعصاه فانبجست العُيُون –
- **ثُمَّ يَأمُر مُنَادِيه فَيُنادِي –**
  - حِينما يُريدُ أن يَتحرَّكَ إلى العِراق بعدَ أن اكتمَلت أحداثُ مكَّة، واكتمَلت أحداثُ المدينة ها هُو يَتوجَّهُ إلى العِراق إلى عاصمتِهِ، فعاصِمةُ إمامِ زماننا العِراق –
- **أَلَا لَا يَحْمِلَنَّ رَجُلٌ مِنْكُم طَعَاماً وَلَا شَرَاباً وَلَا عَلَفاً –**
  - الطعامُ والشراب لَهُم، والعَلَفُ لحيواناتِهم، قطعاً هذهِ الأحادِيثُ تتناسَبُ مع الزَّمان الَّذي قِيلَت فيه، في زَمان الظُهورِ فإنَّ المفرداتِ ستكونُ شيئاً آخر –
- **فَيَقُولُ أَصْحَابُهُ: إِنَّهُ يُرِيدُ أَن يَقْتُلَنَا وَيَقْتُلَ دَوَابَّنَا مِنَ الجُوعِ وَالعَطَش –**

مَنطِقٌ تفوحُ مِنهُ رائحةٌ عِراقيَّةٌ شديدةٌ: هذا مَنطِقُ العِراقيّين دائماً، رائحةٌ عِراقيَّةٌ تفوحُ من هذهِ الكلمات، العِراقيُّونَ يعرفونَ مَقصَدي، فهذا اللَّونُ مِن الحديثِ وهذا المذاقُ مَذاقٌ عراقيٌّ أصيلٌ، هكذا نَتحدَّثُ نحنُ في أجواء ثقافَتِنا العِراقيَّة هذا هو مَنطِقُنا، نحنُ نتحدَّثُ هكذا في الجِدِّ وفي الهَزلِ وما بَينَ الجِدِّ والهَزلِ نَتحدَّثُ هكذا.

- فَيَسِير وَيسِيرونَ مَعهُ، فَأَوَّلُ مَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ يَضْرِبُ الحَجَر فَيَنْبَعُ مِنْهُ طَعَامٌ وَشَرابٌ وَعَلَف، فَيَأكُلُونَ وَيَشْرَبُون وَدَوَابُّهم حَتَّى يَنْزِلُوا النَّجفَ بِظَهر الكُوفَة –
  - هـٰذا الكلامُ العِراقيُّ المذاق إنْ كانَ قد قِيلَ:
    - بِلِسان القَطع
    - أو كانَ قد قِيلَ بِلِسان الإحتمالِ والشَّكّ
    - أو كانَ قد قِيلَ بلسانٍ قريبٍ مِن المِزاح

- سيتركُ أثراً، هـٰذهِ الآثارُ ستظهرُ بعدَ ذٰلِكَ في حركةِ وَسِيرةِ وأفعالِ ونَتائجِ أعمالِ الَّذينَ يسيرونَ في رِكاب الإمام،
- الَّذينَ يَسِيرونَ في رِكاب الإمام ما هُم بِمعصُومِين وما هُم بِمرتبةٍ واحدةٍ في مُستوىٰ عُقولِهم وفي مُستوىٰ قُلوبِهم وفي مُستوىٰ بَصائِرهم وإيمانِهم.

01

هـٰذا يُعِيدنا إلى الحالة البتريَّةِ الَّتي تُهيمنُ على الشيعة وبِنحوٍ أخصّ تُهيمنُ بِنحوٍ قويٍّ على شيعة العِراق،

لأنَّهُم قَريبونَ من المركز البَتريّ، لأنَّهُم قَريبونَ مِن النَّجفِ وكربلاء حيثُ الحوزةُ الطوسيَّةُ البَتريَّةُ اللَّعينة، أميرُ المؤمنين بيَّنَ لنا مِن أنَّ تَيْهَنا سيكونُ أضعافَ تَيهِ بَني إسرائيل، وهـٰذهِ بقايا بقايا مِن التَّيه البَتريّ الطُوسي اللَّعين، لازالت تأخُذُ مَجالَها في بواطِنِ هـٰؤلاء الَّذينَ قالوا ما قالوا، هـٰذا يُعِيدُنا يُعِيدُنا إلى قُرآننا وإلى بني إسرائيل، وبَيَّنتُ لَكُم في الحلقاتِ الماضية مِن أنَّ المشكلة الرئيسة في تأريخِ بَني إسرائيل أنَّهم حارَبوا دينَ الأنبياءِ والأوصياء واتَّبعوا دِينَ الأحبارِ والحاخامات.

❖ في سورة البقرة في الآيةِ (60) بعدَ البسملةِ وما بعدها:

- ﴿**وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ** - حِينما ضَجّوا إليهِ مِن العَطَش فَطلَبَ مِن الله أن يُخَلِّصَهُم من هٰذا العَطَش –
- **فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ** كُلُّ مجموعةٍ - **مَّشْرَبَهُمْ** –
  - لأنَّ عددَ قَبائِلهم عددَ مَجموعَاتِهم بِعددِ هٰذهِ العُيُون، هٰذهِ العُيونُ جاءت مُناسِبةً لعدد الأسباط، فَكُلُّ مجموعةٍ كُلُّ قَبيلةٍ مِن قبائِلهم اختصَّت بِعَينٍ مِن هٰذهِ العُيُون - **فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ** –
- **كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ اللّهِ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ** –
  - ولكنَّهم لابُدَّ أن يُفسِدوا، الفَسادُ والإفسادُ جُزءٌ مُكَوِّنٌ في الشخصيَّةِ الإسرائيليَّةِ اليهوديَّة –
- **وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ** –
  - إنَّهُم يَعترِضون على ذٰلكَ الطعام السَّماوي، على المَنِّ والسَّلوى، المَنُّ حلوى سَماويَّةٌ، والسَّلوى طُيورٌ لَحمُها مِن أطيبِ لُحوم الطَّيْر إنَّهُ طائرُ السُّمَانا، طائِرُ السُّمَان أو السُّمانا –
- **فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا** - البُقولُ بأنواعِها، الخضروات - **وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا** –
  - والقِثَّاء هُو الخِيَار بأنواعهِ، يقالُ لهُ القِثَّاءُ والقُثَّاء أمَّا العَدسُ فمعروفٌ لديكُم نوعٌ مِن أنواع الحُبوبِ مِنهُ الأحمر ومِنهُ الأخضرُ ومِنهُ ومِنهُ،
  - والبصلُ مَعروفٌ، "الفُومُ"؛ الفُومُ قد يُطلَقُ على الثوم وقد يُطلَقُ على مُختلَفِ أنواع الحُبُوب، فالحِنطةُ فُومٌ، والباقِلَّاء فُومٌ، وإن كانَ الإطلاقُ قديماً في بِلاد الشام على الحِمَّص الَّذي نحنُ نتلفَّظهُ في أجوائِنا الحُمُّص،
  - عربيَّاً هٰكذا يَلفِظونَهُ الحِمَّص، الحِمَّصُ هو الحُمُّص، في بلاد الشام يقولونَ للَّذي يبيعُ الحِمَّص مِن أنَّه فامي، وإلى زمانٍ ما هُو بَبعيدٍ كانت هٰذهِ التسميةُ شائعةً في بلاد الشام الفامي هو الَّذي يَبِيعُ الفُوم وهُو الحِمَّص، الفُوم مُختلَفُ أنواع الحُبوب ومن أبرزِها الحِمَّص،

مِن طَريفِ ما يُمكِنني أن أقولهُ: هل تَعلمونَ أنَّ الفلافل الَّتي يَعرِفها المصريُّون بالطعميَّة هٰذا طعامٌ إسرائيليٌّ في أصلهِ مِن مصاديق هٰذهِ الآيةِ، أتعلمونَ أنَّ أكلة الحُمّص بطحينة هي إسرائيليَّةٌ في أصلِها من تطبيقاتِ هٰذهِ الآية، هٰؤلاءِ رفضوا طُيور السُّمانا وحلوى المَنّ الَّتي هي حلوى سَماويَّةٌ نَقيَّةٌ طَيِّبةٌ طاهرة وذَهبوا يَبحثونَ عن الفلافلِ وعن الحمّص بطحينة، هٰذهِ مُكوِّنات زلاطة وآش هٰذا هو الَّذي أرادَهُ الإسرائيليُّون

- **قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ** -
  - يا عَديمي الذوق، يا أيُّها الباحثونَ عن الغازات النَّافِخة عن الأطعمة النَّافِخة –
- **اهْبِطُواْ مِصْراً فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوْاْ بِغَضَبٍ مِّنَ اللّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾،**
  - هٰذهِ نتائجُ لِمُقدِّماتٍ سابقة، وهٰذا الَّذي قُلتهُ مِن أنَّ الآثار البَتريَّة هي الَّتي تدفعُ هٰؤلاء أن يقولوا ما يقولوا،

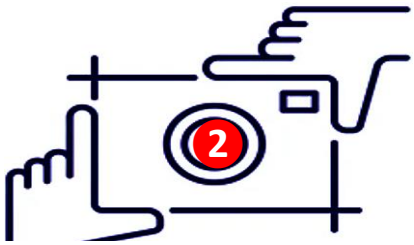

❁ عمليَّةُ تمحيصٍ هٰذهِ هي جزاءٌ للَّذي نقوله: إننا نتعامل مع من هو الاول والاخر امام زماننا:

❖ في (غيبَة النُعمانيّ)، في الصفحة (331)، إنَّهُ الحديث (13):

- **(بِسندهِ** - بِسند النُعمانيّ - **عن أَبي بَصيرٍ، عَن صَادِق العِترةِ صَلواتُ اللهِ عَليه: إنَّ أَصْحَابَ طَالُوت** - نعودُ إلى بَني إسرائيل أيضاً - **ابْتُلُوا بِالنَّهر الَّذِي قَالَ اللهُ تَعَالَى)،**
  - مثلما جاء في سورة البقرة إنَّها الآيةُ (249) بعدَ البسملة:
    - **﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي** - مَن شَرِبَ حتَّى يرتوي مَن شَرِبَ مِقداراً كبيراً - **وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي** - الَّذي لا يَذُوقهُ هُو مِنِّي - **إِلاَّ** - هُناكَ مِساحةٌ مَسموحةٌ - **إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ** –
    - الرِّواياتُ تُخبِرنا بأنَّ عددَ الَّذينَ لَم يَذوقُوا الماء (313)، هٰذا الرقمُ لهُ خُصوصيَّةٌ،
    - أكثَرُهم شَرِبوا في بعض الأخبارِ وفي كُتُبِ التأريخِ مِن أنَّ عدَدَهُم كانَ يَصِلُ إلى (70.000،
    - وعددٌ قليلٌ أخذوا غُرْفَةً مِن الماء، وأكثرُهُم شَرِبوا حتَّى ارتووا
- أعودُ إلى الروايةِ عن صادِق العِترةِ صلواتُ اللّه عليه: **"سَنَبْتَلِيكُم بِنَهر"** –
  - هٰذا النصُّ في القُرآنِ هٰكذا وَرَد: **﴿إِنَّ اللّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾**، فالكلامُ هُنا جاء بالمضمونِ، قد يكونُ مِن المعصومِ هٰكذا وَرَد وهُو مُستبَعدٌ وإن كانَ في الرواياتِ يُوجَدُ كثيرٌ مِن مِثلِ هٰذا أنَّ الإمامَ يَنقُلُ معنى الآيةِ بِحسَبِ سِياق الكلام،
  - لكنَّ الَّذي يَظهرُ أنَّ النَّقلَ بِمضمون الآيةِ هُو مِن الرَّاوي، لأنَّ الرواية هٰكذا قالت: **الَّذِي قَالَ اللهُ تَعَالَى** - يُفترَضُ أنَّ النصَّ يأتي مِثلما هو في الكتاب الكريم، قد يقولُ قائِلٌ: قد تكونُ هٰذهِ قِراءةٌ عِندَ العِترةِ الطاهرة، هٰذا مُمكنٌ لكنَّنا لا نَمتلِكُ دليلاً على ذٰلك.
- **وَإِنَّ أَصْحَابَ القَائِمِ يَبْتَلونَ بِمِثلِ ذَٰلِك** –

02

- عمليَّةُ تَمحيصٍ هـٰذهِ هي جزاءٌ للَّذي قالوه،
- ← هـٰذهِ العَمليَّةُ ترتبطُ بالواقعة السابقة حِينما قالوا إنَّهُ يُريدُ أن يَقتُلَنا ودَوابَّنا جُوعاً وعَطَشاً هـٰذا الكلامُ تترتَّبُ عليهِ الآثار،
- ← نحنُ هنا نَتعامَلُ معَ الإمامِ المعصوم معَ الإمامِ الَّذي سيملأها قِسطاً وعدلاً، المعاملةُ دَقِيقةٌ جِدَّاً،
- ← فهـٰذا الامتحانُ هُو صَدىً للحالة السَّابقةِ المتقدمة، تَحدَّثوا عن الجُوعِ والعَطش هُناك، فجاء الامتحانُ بالطريقةِ نفسها الَّتي تَحدَّثَ القُرآنُ عنها في واقعةِ طالوت والنَّهر الَّذي ابتُلِي بهِ جَيشُه،
- ← هي لَقطاتٌ سريعةٌ لكنَّها تُعِيدنا إلى الثقافةِ البَتريَّة، هـٰذهِ آثارُ الثقافةِ البَتريَّةِ الَّتي لازالت بقاياها في قُلوبِ أنصارِ إمامِ زماننا.

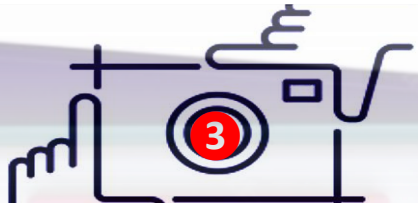

❁ نحنُ الآنَ في الطريقِ إلى العِراق: الواقعَ القادِمَ حتَّى لو وُفِّقنا لِنُصرةِ إمامِ زماننا فإنَّ العثراتِ أمامَنا

❖ في الجزء (2) مِن (تفسير العيَّاشي)، وهُو جامِعٌ من جوامعِ أحاديثنا التفسيريَّة للعيَّاشي المعاصرِ للكُليني، وهـٰذهِ طبعةُ مؤسَّسة الأعلمي، بيروت، لبنان، في الصفحةِ (63) من الحديثِ المرقَّمِ(49)، الروايةُ عن إمامِنا الجوادِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه وهي روايةٌ طويلةٌ أذهبُ إلى موطن الحاجةِ منها:

- حَتَّى إِذَا بَلَغَ إِلَى الثَّعْلَبِيَّةِ –
  - "الثَّعلبِيَّةُ"؛
    - مَنزِلٌ من منازل الطريقِ بَينَ مَكَّة والعِراق، الَّذي يُسافِرُ مِن مكَّة باتِّجاه العِراق لابُدَّ أن يَمُرَّ على هـٰذا المنزل إنَّهُ مَنزِلُ الثَّعلبيَّة،
    - وإذا أردنا أن نعودَ إلى مَسيرة الحُسينِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه حِينما خرجَ مِن مكَّة باتِّجاه العِراق فقد مَرَّ في هـٰذا المنزل، فهـٰذا مَنزِلٌ مِن مَنازِلِ المسيرةِ الحُسينيَّةِ مِن مَكَّة إلى العِراق،

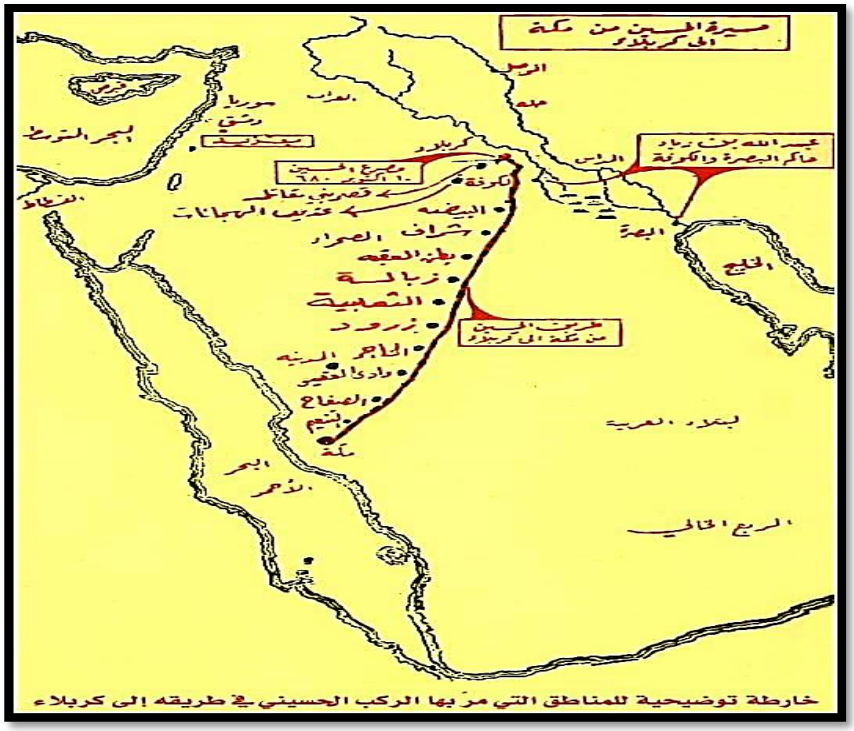

خارطة توضيحية للمناطق التي مرّ بها الركب الحسيني في طريقه الى كربلاء

- فإنَّ الإمامَ يَسِيرُ في الطريقِ نَفسهِ، إنَّهُ يُريدُ أن يُذَكِّرَ جَيشَهُ ويُريدُ أن يُذَكِّرَ النَّاسَ مِن أنَّ مَسيرَهُ مَسيرُ الحُسَينِ صلواتُ اللهِ عليه

▪ بعدَ أن جرت الأحداثُ في مَكَّة وقد حدَّثتكُم عن أحداثِ مَكَّة وكيفَ أنَّهُم سيغدرونَ بالإمامِ ويقتُلونَ عامِلَهُ التفاصيلُ الَّتي مَرَّت، وأمَّا الفِتنةُ العَظيمةُ في المدينةِ فقد حدَّثتكُم عنها، وسيُقتَلُ كَثيرونَ في أجواءِ تِلكَ الفِتنةِ في مَكَّة والمدينة،

○ **قَامَ إِلَيهِ رَجُلٌ مِن صُلْبِ أَبِيه –**

▪ أبوهُ عَلِيُّ بنُ أبي طالِب، إنَّهُ عَلَويٌّ ولَيسَ مِن صُلبِ أبيه المرادُ مِن صُلبِ إمامِنا الحسن العسكريّ، الإمامُ الحَسنُ العَسكريُّ ليسَ لهُ مِن وَلَدٍ إلَّا إمامُ زمانِنا الحُجَّةُ بنُ الحَسَن، مِن صُلبِ أَبيه إنَّهُ عَلَويٌّ –

○ **وَهُوَ مِن أَشَدِّ النَّاسِ بِبَدَنِهِ وَأَشْجَعِهُم بِقَلْبِهِ مَا خَلا صَاحِبَ هَـٰذا الأَمْر** - إنَّهُ أقوىٰ الرِّجالِ في جَيشهِ، أقوىٰ الرِّجالِ بِبَدنهِ وبِقَلبِهِ –

○ **فَيَقُول** - يَقولُ للإمام بوقاحةٍ - **يَا هَـٰذَا مَا تَصْنَع؟** -

▪ لقد ذبحتَ كثيراً مِن النَّاس ما جرىٰ في مَكَّة وأحدَاثِها وما جرىٰ في المدينةِ وأحدَاثِها –

○ **فَواللهِ إِنَّكَ لَتُجْفِلُ النَّاسَ إِجْفَالَ النَّعَم أَفَبِعَهْدٍ مِن رَسُولِ اللهِ أَم بِمَاذا؟!** - وِفقاً لأيِّ شَرعٍ أنتَ تفعلُ هـٰذا؟! –

○ **فَيَقُولُ المَولَى الَّذِي وَلِي البَيْعَة –**

▪ المولىٰ الَّذي وَلِي البَيعَة هُو أقربُ النَّاسِ مَنزلةً إلىٰ الإمام إنَّهُ ناطِقهُ الرَّسميّ، إنَّهُ مُديرُ أعمَالِهِ، إنَّهُ مُدِيرُ مَكتبِهِ، قُولُوا ما شِئتُم مِن التعابيرِ المعاصِرةِ في حياتِنا –

- **وَاللّهِ وَاللّهِ لَتَسْكُنَنَّ** - وفي نُسخةٍ: (لَتَسْكُتَنَّ) - **أَو لَأَضرِبَنَّ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاك،**
- **فَيَقُولُ لَهُ القَائِم: اسْكُت يا فُلان** - يقولُ للمولى الَّذي وَلِي البَيعة - وتَوجَّهَ إلى ذٰلكَ العَلَويّ:
- **إِي وَاللّهِ إِنَّ مَعي عَهْدَاً مِن رَسُول اللّه، هَاتِ لِي يا فُلان –**
  - يُخاطِبُ مُديرَ أعمَالِه يُخاطِبُ المَولى الَّذي وَلِي البَيعة –
- **العَيْبَة أو الطَيبَة** - وهُو تَصحيفٌ لا معنى للطيبة، العَيبَةُ مثلما نقولُ الحقيبةُ - **هَاتِ لِي يَا فُلان العَيْبَة أو الزِنْفَلِيجَة** - وِعاءٌ حقيبةٌ خُزانةٌ لأجلِ أن تُحفَظَ فِيها الأشياء العزيزةُ الثَّمِينة وَثيقةٌ عزيزةٌ مِن رَسُول اللّه.
- **فَيَأتِيهِ بِها فَيُقْرِئُهُ العَهدَ مِن رَسُول اللّه** - يُقرئهُ الإمام يقرأ نصَّ العهدِ المُحَمَّدِيّ على ذٰلكَ الرَّجُل العَلَوي الَّذي اعترضَ على الإمام -فماذا يقول ذٰلكَ العَلويّ؟ - **فَيُجَدِّدُ لَهُم بَيعَةً** -للجميع-

03

- **جَعَلَنِي اللّهُ فِدَاك أَعْطِنِي رَأْسَك أُقَبِّله، فَيُعْطِيه رَأسَهُ فَيُقَبِّلُهُ بَينَ عَيْنَيه، ثُمَّ يَقُول: جَعَلَنِي اللّهُ فِدَاك جَدِّد لَنَا بَيْعَةً –**
  - **البيعةُ الَّتي كانت في مَكَّة ما معناها؟**

- **هٰذِهِ هي رِسالَةُ قناة القَمَر،**
- هٰذِهِ آثارُ الدِّينِ البَتريّ، يا أيُّها الشيعةُ، هٰذِهِ الرواياتُ تتحدَّث عن وقائع يُمكِننا وِفقاً لقانون البداء أن نتجاوزَ هٰذِهِ الوقائع بِحَيثُ لا تقع إذا ما نَظَّفنا عُقُولَنا وقُلوبَنا مِن الثقافةِ البَتريَّة،
- وهٰذا هو عَينُ التمهيدِ لإمامِ زماننا
- كيفَ تستطيعونَ أن تُنَظِّفوا عُقولَكُم وقُلُوبَكُم مِن الدِّين البَتريّ ما لم تعرفوا قذاراتِ وأوساخِ ونَجاساتِ المراجع البَتريّين، هٰذِهِ هي رِسالَةُ قناة القَمَر تَفهمونَ أو لا تَفهَمون؟! لا أعتقدُ أنَّكُم تَفهَمون .

عرفتُم الآنَ لِماذا هـٰذهِ الحُرقةُ في حديثي وأنا أَحَدِّثكُم؟

- **أعظمُ ظُلامةٍ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ شِيعَتُهم، نحنُ مِن شِيعتهم، حتَّىٰ الَّذينَ الأَئِمَّةُ يَمدَحُونَهم المشكلةُ البتريَّةُ مُتعلِّقةٌ فيهم وهُم مُتعَلِّقونَ بِها،**
- **فتعالوا كي نتعاونَ علىٰ أن نتجاوزَ هـٰذهِ المشكلة، حتَّىٰ لو لم نُدرِك عصرَ الظُهور فإنَّنا نُمهِّدُ للجيل القادمِ مِن الشيعة الزَّهرائيّين أن نضعَ بينَ أيدِيهم ثقافةً زهرائيَّةً أصيلةً نَظيفة،**

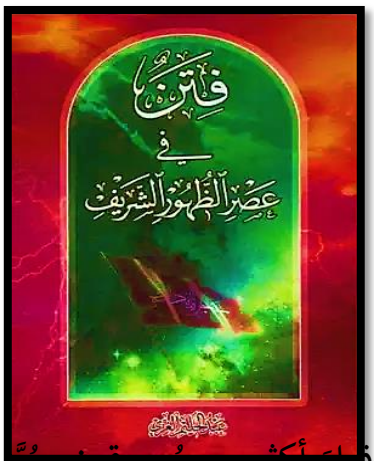

- ما هـٰذهِ الحقائقُ واضحةٌ، قبلَ أكثرَ مِن رُبعِ قرنٍ وربَّما أكثر من ثلاثينَ سنة أَلَّفتُ كِتاباً بهـٰذا الخُصوص عنوانهُ: (فِتَنٌ في عَصرِ الظُهورِ الشريف)، تتناولُ هـٰذهِ الموضوعات وإن كانَ قد مضىٰ عليهِ زَمانٌ،

I

وإلَّا فإنَّ الواقعَ القادِمَ حتَّىٰ لو وُفِّقنا لِنُصرةِ إمامِ زماننا فإنَّ العثراتِ أمامَنا، هـٰذهِ العثراتُ واضحةٌ، القضيَّةُ لا تَقِفُ عِندَ هـٰذهِ الصُورِ الملخَّصةِ والموجزةِ الَّتي وضعتُها بينَ أيدِيكم، القضيَّةُ أكبرُ مِن ذٰلك بكثيرٍ وكثيرٍ،

II

مرَّ علينا كيفَ أنَّهم - الحديثُ عن الثلاثِ مئة وثلاثة عشر - يَفرّونَ مِن الإمام حِينما يَبدأُ بِنبش القَبرَين،

برامجُ اليوم هي الأهم تابِعوا برامجَ قناة القَمَر كي تستعينوا بها علىٰ تَنظيفِ عُقولِكم وقُلوبِكُم مِن قَذاراتِ ونَجاساتِ مراجع النَّجفِ وكربلاء

III

هُناكَ رِوايةٌ واحدةٌ عثرتُ عليها وما وجدتُ غيرها مِن أنَّ الَّذينَ يَثبتُونَ معَ الإمام في فِتنةِ المدينةِ اثنا عشرَ رَجُلاً مِن أصحابِهِ؛ الوزيرُ معَ البَقيَّةِ الباقية حيثُ يَصِلُ عدَدُهم إلىٰ اثني عشرَ رَجُلاً،

IV

المشكلةُ ستبقىٰ موجودةً ما زَالت آثارُ الثقافةِ البَتريَّةِ موجودةً في قُلوبِنا وعُقولِنا، مِن هُنا فإنِّي ألهجُ دائماً أُحَذِّرُ نَفسي وأُحذِّركم مِن أوساخِ حوزة النَّجفِ الطوسيَّة إنَّها الأوساخُ البَتريَّةُ المرجئيَّةُ النَّجِسة، نَظِّفوا عُقولَكُم وقُلوبَكُم مِنها، مُشكلةٌ كبيرةٌ بعدَ مَكَّة وأحداثِها، بعدَ المدينةِ وأحداثِها،

واقع الكوفة والعراق

احوال الشيعة في العراق في زمان الغيبة و الفتنة

❁ رايات المشتبهة لمراجع النجف وكربلاء وما يتفرع عنها:

❖ إمامُنا الصَّادِقُ يُحدثُ المُفضَّلَ بنَ عُمَر عن العِراقِ عن الكُوفة ومرَّت علينا هـٰذهِ الروايات لذا لن أقرأها بشكلٍ كامل أذهبُ إلى موضع الحاجةِ منها ولن أقِفَ عِندَها طويلاً لأنَّني تَحدَّثتُ عنها في برامجي السابقة:

❖ في (الكافي الشريف)، من الجزء الأوَّل للكليني المتوفى سنة (328)، طبعةُ دارِ الأسوة، طهران، إيران، في الصفحةِ (380)، إنَّه الحديثُ الحادي (10):

- **بِسندِهِ** - بسند الكليني - **عن المُفَضَّل بنِ عُمَر، عَن إمامِنا الصَّادِقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه –**
  - وهُو يُخبِرُ المُفضَّلَ لأنَّ المُفضَّل كُوفيٌّ عِراقيٌّ يُخبِرهُ عن أحوال الشيعةِ في العِراق متى؟ في زمان الغَيبَةِ، في زمان الفِتنَةِ:
- **وَلَترفَعَنَّ اثْنَتَا عَشَرَةَ رَايَةً مُشْتَبَهَةً لا يُدْرَى أَيٌّ مِن أَيّ، قَالَ: فَبَكَيتُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْد الله** - أبو عبد الله كُنيةُ المُفضَّل - **فَقُلتُ: جُعِلتُ فِدَاكَ، كَيفَ لَا أَبْكِي وَأَنْتَ تَقُول: اثْنَتَا عَشَرَةَ رَايَةً مُشْتَبَهَةً لا يُدْرَى أَيٌّ مِن أَيّ –**
  - هـٰذهِ راياتٌ شيعيَّةٌ وإلَّا إذا كانت ما هي بشيعيَّةٍ فإنَّ الإمامَ لا يتحدَّثُ عنها، وكذٰلِكَ فإنَّ المُفضَّلَ لا يبكي، وبعدَ ذٰلكَ يَتَّضِحُ الكلامُ واضحاً من آخرِ الحديث حِينَ سألَ المُفضَّلَ، إمامُنا سألَ المُفضَّلَ عن الشَّمسِ الَّتي كانت دَاخِلةً في مَجلسِهِ:
- **أَبَيِّنَةٌ هَـٰذهِ؟ فَقُلتُ: نَعم، قَالَ: أَمْرُنا أَبْيَنُ مِن هَـٰذهِ الشَّمس –**
  - هـٰذهِ راياتٌ شِيعيَّةٌ، قادَتُها شِيعةٌ، أتباعُها شِيعةٌ، هـٰذهِ راياتُ مراجع النَّجفِ وكربلاء وما يتفرَّعُ عنها مِن رَاياتِ الأحزابِ والتنظيماتِ والمجموعاتِ والميليشيات على اختلافِ اتِّجاهاتِها ومَشارِبها في الجوِّ الشيعيّ المُتدَيِّن، هـٰؤلاءِ هُم البَتريُّون
  - الَّذي يكونُ جُزءاً من هـٰؤلاء وفي لحظةٍ صادقةٍ يَعرِفُ الحقيقة كي يلتحقَ بدين العترةِ الطاهرة فإنَّهُ سيلتحقُ بِدين العترةِ الطاهرة وهُو مَشحُونٌ بقذاراتِ هـٰؤلاء بِقذاراتِ مراجع النَّجفِ وكربلاء، بِقذاراتِ الأحزابِ والتنظيماتِ والمجموعاتِ والميليشياتِ الشيعيَّة، هـٰؤلاء بَتريُّون بتمامِ معنى الكلمة،

01

الزَّهرائيُّونَ هؤلاء:

(أَمْرُنَا أَبْيَنُ مِن هَـٰذِهِ الشَّمْس)، هُناكَ جِهةٌ هُناكَ اتِّجاهٌ هُناكَ مِساحةٌ هُناكَ مَجالٌ يُشرِقُ في ذلكَ المجالِ دِينُ العترة الطاهرة وهُو أَبْيَنُ مِن الشَّمس بِدلائلهِ وحُجَجِهِ وبَيِّناتهِ ومَصادِرِهِ وصريحِ حقائقهِ، هـٰذا هُو الواقعُ الَّذي تَعيشهُ الشيعةُ في العِراق،

حتَّى الَّذينَ يَسمَعونَني الآن ويُصَدِّقونَ كلامي لا يُرتِّبونَ أثراً ولا يُبالُونَ بهـٰذهِ المخاطر الَّتي يَتحدَّثُ عنها إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه؛

02

إمامُنا الصَّادِقُ ماذا وصف اكثر مراجع القليد؟

حِينَ وصفَ أكثرَ مراجع التقليدِ عِندَ الشيعةِ زمانَ الغَيبَةِ الطويلة وَصفَهُم بأنَّهُم: (الْمُشَبِّهونَ بِأَنَّهُم لَنَا مُوَالُون وَلِأَعْدَائِنا مُعَادُون)، مُشَبِّهون، يُشَبِّهونَ على أنفُسِهِم وعلى النَّاس،

أمَّا حقيقَتُهم فليست كذٰلك، هـٰؤلاءِ هُم أصحابُ هـٰذهِ الرَّايات المُشتبَهة، هـٰذهِ رَاياتُ المراجع البَتريّينَ اللُّعناء، هـٰذا الواقعُ سيبقى موجوداً، سيبقى موجوداً،

03

النَّظَّارَةُ:هـٰذا أفضلُ حالٍ لِشيعة العِراق

شِيعة العِراقِ سيقفونَ في وجهِ إمامِ زماننا، أفضَلُهم حالاً الَّذينَ يكونونَ مُتفَرِّجينَ فقط إنَّهُم النَّظَّارَةُ الَّذينَ يَتفرَّجونَ على ما يجري على أرض الواقِع، هـٰذا أفضلُ حالٍ لِشيعة العِراق،

يُذَكِّرني هـٰذا بقولِ إمامِنا السجَّادِ حِينما دخلت السبايا الحُسينيَّةُ إلى الكُوفة بعدَ مَقتَلِ سَيِّد الشُّهداء وخَرجَ العِراقيُّونَ الكُوفيُّونَ يَبكُونَ وجاؤوا إلى الإمامِ السُجَّادِ يعرضونَ نُصرَتُهم عليه، فماذا قالَ لَهُم إمامُنا السجَّاد؟ قالَ لَهُم: (كُونُوا لا لَنا ولا عَلَينا)، خَلِّصونا مِن شُروركِم، كُونُوا لا لنا ولا عَلينا، هـٰؤلاءِ هُم الَّذينَ سيكونونَ أحسنَ حالاً في شِيعة العِراقِ وهُم النَّظَّارَةُ.

04

لا يضحكونَ عليكُم ويقولونَ هُناكَ أخيارُ العِراق، كم عَدَدُهم؟

خَمسُونَ رَجُلاً، هُمُ الَّذينَ نَصروا الحُسَينَ في كربلاء، الَّذينَ نَصروا الحُسَينَ عِراقيُّونَ أيضاً، والَّذينَ قَتَلوا الحُسَينَ عِراقيُّون،

كم عددُ الَّذينَ نَصروا الحُسَينَ مِن العِراقيّين؟ عددٌ قليلٌ، كُلُّ أنصار الحُسَينِ لم يَصِل عَدَدُهم إلى الثمانين، دُونَ الثمانِين، هـٰذهِ أحاديثُ العترةِ وهي واضحةٌ جِدّاً، وهـٰذهِ زيارَاتُهم وهي صريحةٌ جِدّاً تُخبِرنا بهـٰذهِ الحقائق.

❁ أمير المؤمنين يحذرنا من الدجالين من ولد فاطمة:

❖ (عوالِم العُلوم معَ المستدركات)، العوالِمُ للمُحدِّثِ عبد الله البحراني، والمستدركاتُ لِمؤسَّسة الإمام المهديّ، هٰذا هو الجزءُ (3) مِن عَوالِم إمامِنا المهديّ صلواتُ اللهِ عليه، طبعةُ مؤسَّسة الإمام المهديّ، قُم المقدَّسة، صفحة (317)، رقم الحديث (196)، خُطبةٌ مِن خُطَبِ أمير المؤمنينَ في الكُوفَة وهُو يُحَذِّرنا مِن الدَّجَّالِينَ مِن وُلْدِ فَاطِمَة:

- **وَإِيَّاكُم وَالدَّجَّالِينَ مِن وُلْدِ فَاطِمَة** - إنَّهُم أصحابُ العَمائم السَّوداء - **فَإِنَّ مِن وُلْدِ فَاطِمَة دَجَّالِين** –
  - إذا أردنا أن نُجري مُقارنةً بينَ أخطرِ الدَّجَّالِينَ مِن أصحابِ العمائم السَّوداء ومِن أصحاب العمائم البيضاء فإنَّ أخطرَهُم مِن أصحاب العمائم السَّوداء في زماننا هٰذا وفِيما يأتي وما سَبقَ مِنَ الأيَّام، مِن هُنا سَيِّد الأوصياء يُحَذِّرنا مِن هٰؤلاء الدَّجَّالِين مِن أصحاب العمائم السَّوداء،
  - هٰذا لا يعني أنَّ أصحابَ العمائم البَيضاء ما هُم بِدجَّالِين، إنَّهُم في الهوىٰ سوىٰ، ولكنَّ النَّاسَ تَتَّبِعُ أصحابَ العمائم السَّوداء أكثرَ مِمَّا تَتَّبِعُ أصحابَ العمائم البيضاء، هٰذا هو الواقعُ العمليُّ الموجودُ فِيما بيننا ليسَ اليوم، أمس واليوم وغَداً –

وفي الخُطبةِ نَفسِها فإنَّ الإمامَ يُشَخِّصَ لنا دَجَّالاً خَطيراً لذٰلكَ مَيَّزَهُ بالذِّكر:

- **وَتَخرجُ رَايَةٌ** - مِن هٰذهِ الرَّايات المُشتَبَهة - **مِن وُلْدِ الحُسَينِ تَظْهَرُ بِالكُوْفَةِ** - في النَّجف - **بِدِعَامَةِ أُمَيَّة** –
  - النَّواصِبُ يَدعمونَها، أيَّةُ مَرجعيَّةٍ في النَّجفِ تُدعَمُ مِن قِبلِ عُلماء الوهابِيّين ومِن قِبلِ عُلماء الأزهر ومِن قِبلِ عُلماء السُنَّةِ في العِراق أيَّةُ مَرجعيَّةٍ؟
  - أسألُ طُلَّاب الحوزة النَّجفيَّة، يَعرِفُونَها هُناكَ مَرجعيَّةٌ شاخِصةٌ مَعروفةٌ تحظىٰ بالدَّعمِ مِن عُلماء السُنَّةِ في العِراق ومِن عُلماء الوهابَيّينَ في السعوديةِ ودُول الخليج ومِن عُلماء الأزهرِ في مِصر، إنَّها المرجعيَّةُ السيستانيَّةُ، والسيستانيُّ حُسينيٌّ،
  - لا أدري هل أنَّ الرواية تَنطَبِقُ عليهِ بدرجةِ مِئةٍ بالمئة أو أنَّ السيستانيَّ هُنا انطبقت عليهِ الروايةُ عَرَضاً فهي تَقصدُ شخصاً آخر،
  - لكنَّ السيستانيَّ حُسينيٌّ وهُو في النَّجف ورَايتهُ هي الرَّايةُ الأكبر لِذا ذَكرَها أميرُ المؤمنين
  - علائقُ مرجعيَّةِ السيستانيّ بالأزهرِ وبالوهابِيّينَ في السعوديةِ والخليج وبِعُلماء السُنَّةِ في العراق العلاقةُ وثيقةٌ جِدّاً حتَّىٰ يَنقَطِعَ النَّفَس، والتواصُلُ الماديُّ والمعنويّ فِيما بَينَهُم،
  - السيستانيُّ هو الَّذي يُواصِلُهم وليسَ هُم الَّذينَ يُواصِلونَهُ ماديّاً، هو الَّذي يَدفعُ لهم، هٰذهِ المعلوماتُ دقيقةٌ جِدّاً، وهُناكَ الكثيرُ مِن الحوزويّينَ في حوزة النَّجفِ وكربلاء يعرفونَ هٰذهِ الحقائق، هٰذا ما هو بأمرٍ سِريٍّ للغاية،

إنَّما أَريدُ أن أَذَكِّركم بمجموعةِ هـٰذهِ المعطيات كي تعرفوا الواقعَ الشيعيَّ العراقيّ،
وأنَّ إمامَ زمانِنا يَتوجَّهُ إلى واقعٍ هـٰذا هو حالهُ، حتَّى لا تَستغرِبوا مِن أنَّ أكثرَ القَتلِ سيكونُ في العِراق، ومِن أنَّ أشدَّ الحَربِ ستكونُ في العِراق، ومِن أنَّ أكثرَ النَّاسِ إجراماً في مُواجهةِ إمامِ زماننا سيكونونَ في العِراق ومِن الشيعةِ تحديداً، ومِن الشيعةِ مِن شيعة الجنوبِ والوسط، إنَّني أتحدَّثُ عن الغالبيَّةِ العُظمى من شيعة العراق الَّذينَ سيُحارِبونَ إمامَ زماننا.

هـٰؤلاءِ مراجعُ النَّجفِ وكربلاء؛

❖ في (تفسير إمامِنا الحسن العسكريّ)، طبعةُ ذوي القربى/ الطبعة الأولى - قُم المقدَّسة/ رِوايةُ التقليد، أتحدَّثُ عن مراجع النَّجفِ وكربلاء الَّذينَ يَصفُهم إمامُنا الصَّادِقُ:

وَهُم أَضَرُّ عَلَى ضُعَفَاء شِيعَتِنا مِن جَيشِ يَزِيدَ عَلَى الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِه وَهَـٰؤلَاءِ عُلَمَاءُ السُّوْء النَّاصِبُون الْمُشَبِّهُونَ بِأَنَّهُم لَنَا مُوَالُون وَلِأَعْدَائِنَا مُعَادُون - هـٰؤلاءِ هُم المراجِعُ البَتريُّونَ اللُّعناء وهـٰؤلاءِ أتباعُهم.

❁ اشياع مراجع النجف وكربلاء مجاوري قبور العترة قتلة الحسين و الانبياء في كل زمان:

- (الهداية الكُبرى) للحُسين بنِ حمدان المتوفى سنة 358 للهجرة، وهـذا الرَّجلُ نُصيريٌّ لكنَّ كِتابَهُ يَشتِملُ على أحاديثِ أهل البيت، أَدْخَلَ في الكتابِ جُزءاً مِن الثقافةِ النُّصيريَّةِ النَّجسة، لكنَّ أكثرَ الأحاديثِ أحادِيثُهم صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليهِم أجمعين،
- الطبعةُ الكاملةُ لِكتابِ الهداية الكبرىٰ للحُسين بنِ حمدان، بتحقيق: مصطفىٰ صبحي الخضر، إنَّها طبعةُ شركة الأعلمي للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ في الصفحة 574/ إنَّهُ الحديثُ الثاني، إمامُنا الصَّادِقُ يُحدِّثُ المُفضَّل بنَ عُمَر عن قَتلَة الحُسَين، في أيِّ زمانٍ؟ في زَمانِنا هـذا في آخر الزَّمان، في زَمانِ الغَيبَة الطويلة، المُفضَّلُ بنُ عُمَر قَالَ:
  - **سَمِعتُ أَبَا عَبْد الله الصَّادِقَ صَلواتُ اللهِ وَسَلامهُ عَلَيه يَقُول: إِنَّ الله ذَكَرَ قَتلَة الحُسَينِ فِي آخَرِ الزَّمَان فَيَزُورونَ قَبْرَه وَيَتَشَافُونَ بِتُربَتِهِ وَهُم قَتلَةُ الأَنْبِيَاءِ فِي كُلِّ زَمَان –**

لِماذا جاءَ الإمامُ بهـذا التعبير وَهُم قَتلَةُ الأَنبياءِ فِي كُلِّ زَمَان؟

- يُريدُ أن يُعِيدنا إلىٰ القُرآن، المجموعةُ الأبرزُ في القُرآن الَّتي تَحدَّثَ القُرآنُ عنها بأنَّها قَتلَت الأنبياء وقَتلَت الأوصياء وقَتلَت أتباعَ الأنبياء والأوصياء مِن الصَّالِحين إنَّهُم بَنو إسرائيل، وهـذا يُعِيدُنا إلىٰ ما حدَّثتكم عنه مِن دِينِ الأنبياء والأوصياء ودِينِ الأحبارِ والحاخامات.
- في زَمانِنا هـذا، فآخِرُ الزَّمانِ بدأ مُنذُ سَنة وِلادةِ بقيَّة الله الأعظم صلواتُ اللهِ عليه.
- مُنذُ تِلكَ السَّنةِ بدأ آخِرُ الزَّمان - إِنَّ اللَّه ذَكَرَ قَتلَة الحُسَينِ فِي آخَرِ الزَّمَان فَيَزُورونَ قَبْرَه وَيَتَشَافُونَ بِتُربَتِهِ وَهُم قَتلَةُ الأَنْبِيَاءِ فِي كُلِّ زَمَان.

لِماذا يَقتلونَ الأنبياءَ فِي كُلِّ زمان؟

- لأنَّهم يَدِينونَ بِدِين العُلماء بِدِين الفُقهاء، في كُلِّ قرنٍ من القُرونِ الماضيةِ مِن قُرونِ الغَيبَةِ الكُبرىٰ الشيعةُ يكونُونَ قَتلَة الأنبياء لِماذا؟ لأنَّهُم لا يَدِينونَ بِدِينِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد بِدِينِ الأنبياء والأوصياء، يَدِينونَ بِدِينِ أحبارِهم وحاخاماتِهم، بِدين المراجع، بِدِين الطُوسيّين، هـذهِ الحقائقُ بَينَ أيدِيكُم لا تحتاجُ إلىٰ كثيرٍ مِن التأمُّلِ والتَعَمُّل، الأمورُ واضحةٌ، الواقِعُ يشهدُ بهـذهِ الحقائق - إِنَّ اللَّه ذَكَرَ قَتلَةَ الحُسَينِ فِي آخَرِ الزَّمَان فَيَزُورونَ قَبْرَه وَيَتَشَافُونَ بِتُربَتِهِ وَهُم قَتلَةُ الأَنْبِيَاءِ فِي كُلِّ زَمَان.
- في كُلِّ زمان في زَمانِنا هـذا الشيعةُ الموجودونَ الآن هُم قَتلَةُ الأنبياء لِماذا؟ لأنَّهُم قَتلوا دِينَ الأنبياء ودِينَ الأوصياء، قَتلوا دينَ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، الشيعةُ الآن يُحارِبونَ دِينَ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد ويَنصُرونَ دِينَ المراجعِ الَّذي هُو دِينُ الظُّنون، وَدِينُ سَقيفةِ بني ساعدة، إنَّهُ دِينُ الطُوسيّ الشافعيّ المُعتزليّ البَتريّ المُرجئيّ، هـذا هُو دِينُ الشيعةِ الآن، يَنصرونَهُ ويُحارِبونَ دِينَ العترةِ الطاهرة هـؤلاءِ هُم قَتلَةُ الأنبياء، ما هي علاماتُهم؟ يَزُورونَ قَبرَ الحُسَين وَيَتَشَافُونَ بِتُربَتِهِ.

❁ هـٰؤلاءِ هُمُ: الْمُنْتَحِلَةُ لِوَلايَتِنا وَلَيْسُوا مِنَّا انهم مراجع النجف وكربلاء البتريين:

أَلا تَجِدُونَ أَنَّ الْحَقَائِقَ هـٰذِهِ تَنْطَبِقُ تَمَامَ الانْطِبَاقِ عَلَىٰ مُرَاجِعِ النَّجَفِ وَكَرْبَلَاءَ؟

كَم عَدَدُ القَنواتِ عَلى اليوتيوب وَالمَواقِعِ وَالأَنْشِطَةِ الإلكترونِيَّةِ عَلى شَبَكَةِ الإنترنت و كَم مِنَ الأَنْشِطَةِ الَّتِي يَبْذُلُ كَثِيرٌ مِنَ الشِيعَةِ جُهُودًا لأجْلِ أن يُحَوِّلُوا سُنِّيًّا إلىٰ التَّشِيُّعِ، إلىٰ التَّشِيُّعِ الْمَرْجَعِيّ؟

هـٰؤُلاءِ لا يَعْلَمُونَ ماذا يَفْعَلُون؟ إنَّهُم يُنَقِّلُونَهُم مِنْ ضَلالٍ إلىٰ ضَلالٍ أَضَلّ.

يُعْتَقِدُونَ بِأَنْفُسِهِم أَنَّهُم شِيعَةٌ مِثْلَمَا يَقُولُ إمامُنَا الرِّضا - لَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ.

اللَّاعِنُونَ هُم مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ هـٰذا الْمُصْطَلَحُ قُرْآنِيٌّ، وَهـٰذَا التَّفْسِيرُ تَفْسِيرُ الْعَتْرَةِ الطَّاهِرَةِ.

الْمُنْتَحِلَةُ لِوَلايَتِنَا وَلَيْسُوا مِنَّا - يُدَافِعُونَ عَنَّا، يُعْتَقِدُونَ بِحُبِّنَا، وَلَكِن لَيْسُوا مِنَّا.

فَهَذَا الطُّوسِيُّ يُعْتَقِدُ بِأَنَّ النَّبِيَّ لا يُحْسِنُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ.

هـٰؤُلاءِ هُمُ: الْمُنْتَحِلَةُ لِوَلايَتِنَا وَلَيْسُوا مِنَّا، فَأُولَـٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ.

مِنْ أَنَّ الَّذِينَ لا يَعْتَقِدُونَ بِرَجَعَتِنَا لَيْسُوا مِنَّا. هـٰؤُلاءِ كَافِرُونَ، أَنْجَاسٌ، مَلْعُونُونَ.

الْمُنْتَحِلَةُ لِوَلايَتِنا وَلَيْسُوا مِنَّا فَأُوْلَـٰئِكَ عَلَيهُم لَعْنَةُ الله وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِين

بعدَ ذٰلكَ مُحمّد بنُ سِنان ينقلُ لنا عن الإمام الرِّضا بِخُصوصِ هـٰؤلاء المعتقدين بولايتنا، الإمامُ هـٰكذا يَصِفُهم

❁ هـٰذا التعبيرُ يُريدُ أن يُبَيِّنَ لنا مِن أنَّ المجموعاتِ تُشَخَّصُ وفقاً لعقيدةِ الوَلايةِ والبراءة:

❖ إمامُنا الرِّضا يُحدِّثنا في (عُيونِ أخبارِ الرِّضا)، إنَّهُ الجزء الأوَّل للصَّدوق المتوفى سنة 381 للهجرة، وهـٰذهِ طبعةُ مُؤسَّسةِ شمس الضحى، في الصفحةِ (376)، إنَّهُ الحديثُ (5) منَ البابِ (28):

- **بِسندِهِ** - بِسند الصَّدوق - **عَن عَبد السَّلامِ بنِ صَالِحٍ الهَرَوي، قَالَ: قُلتُ لِأَبِي الحَسَنِ الرِّضَا صَلواتُ اللهِ عَليه** - إنَّهُ إمامُنا الثامِنُ في سلسلةِ أئِمَّتِنا الإثني عشر، وإمامُنا العاشِرُ في سِلسلةِ أئِمَّتنا الأربعة عشر صلواتُ اللهِ عليهِم جَميعاً، عبدُ السَّلام الهَرَوي يَقُول:
- **يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، مَا تَقُولُ فِي حَدِيثٍ رُوِيَ عَن الصَّادِقِ عَلَيهِ السَّلام** - عن إمامِنا الصَّادِق –
- **إنَّهُ قَال: إذَا خَرَجَ القَائِمُ عَلَيه السَّلام قَتَلَ ذَرَارِي قَتَلَةِ الحُسَينِ عَلَيه السَّلام بِفِعَالِ آبَائِها؟!**
- **فَقَالَ الإمامُ الرِّضا: هُو كَذلِك، فَقُلتُ** - عبدُ السَّلام الهَروي -: **وَقَولُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: "وَلَا تَزْر وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ"، مَا مَعْنَاه؟**
- **فَقَالَ إمَامُنا الرِّضا: صَدَقَ اللهُ فِي جَمِيعِ أَقْوَالِه، وَلَكِنَّ ذَرَارِي قَتَلَة الحُسَين يَرْضَونَ بِفِعَالِ آبَائِهِم وَيَفْتَخِرونَ بِها، وَمَن رَضِيَ شَيْئاً كَانَ كَمَن أَتَاه وَلَو أَنَّ رَجُلاً قُتِلَ بِالْمَشْرِق فَرَضِيَ بِقَتْلِه رَجُلٌ فِي الْمَغْرِب لَكَانَ الرَّاضِي عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ شَرِيكَ القَاتِل، وَإنَّما يَقتُلُهُم القَائِمُ عَلَيهِ السَّلام إذَا خَرَجَ لِرِضَاهُم بِفِعْلِ آبَائِهِم،**
- حِينما يَخرُج في مَكَّة - **فَقُلتُ لَهُ: بِأيِّ شَيءٍ يَبْدَأُ القَائِمُ عَلَيه السَّلام مِنْكُم إذَا قَام؟ قالَ الإمامُ الرِّضا: يَبْدَأُ بِبَنِي شَيْبَة فَيَقْطَعُ أَيْدِيهُم لأَنَّهُم سُرَّاقُ بَيْت اللهِ عَزَّ وَجَلَّ** -
  - مَرَّ علينا هـٰذا في أحداثِ مَكَّة، الكلامُ واضحٌ وصريحٌ مِن أنَّ الإمامَ يَقتُلُ ذَرَاري قَتَلَة الحُسَين، والمرادُ مِن ذَرَاري قَتَلَة الحُسَين ليسَ بالضرورةِ أن يَنتَسِبوا إليهم انتِساباً بالقَرابةِ والرَّحِم، هـٰذا التعبيرُ يُريدُ أن يُبَيِّنَ لنا مِن أنَّ المجموعاتِ تُشَخَّصُ وِفقاً لعقيدةِ الوَلايةِ والبراءة.
  - ألا تَسمعونَ الكَثيرَ مِن الوهابِيِّينَ يُمَجِّدونَ بِيزيد وما قامَ بهِ مِن قَتلِهِ للحُسَين، ألا تَسمعونَ بعضَ النَّواصِبِ يُصَرِّحُ بأنَّهُ لو كانَ في كربلاء يومَ عاشوراء لبادَرَ إلى قَتلِ الحُسَين، قطعاً هـٰذا الَّذي يَخرُجُ على الإعلامِ يكُونُ قليلاً، الَّذينَ يَحملونَ نفسَ هـٰذا الفِكر ونَفسَ هـٰذا الاعتقاد كثيرونَ لكنَّهم لا يَتكلَّمون.
  - هـٰذا الكلامُ إذا كانَ مُرتبطاً بنواصبِ سَقيفةِ بني ساعدة، أمَّا إذا كانَ الكلامُ مُرتَبِطاً بِنواصبِ سقيفةِ بني طوسي فإنَّ مراجعَ النَّجفِ وكربلاء ألعنُ مِن قَتَلَة الحُسَين وألعنُ مِن نَواصِبِ سقيفةِ بني ساعدة وأتباعُهُم أتباعُهُم يكونونَ بِمثابةِ قَتَلَة الحُسَين مِثلما مَرَّ علينا.
  - المراجعُ ألعنُ مِن قَتَلَة الحُسَين وأتباعُهم يكونونَ قَتَلَةً للحُسين، مَرَّت علينا الروايةُ قبلَ قليل، هُنا الحديثُ عن نواصِبِ سَقيفة بني ساعدة تَحدَّثَ عن ذَرَاري لِقَتَلَة الحُسَين، ولكن حِينما كانَ الحديثُ عن مراجع النَّجف وكربلاء فإنَّ الإمامَ الصَّادِقَ وَصفَهُم بأنَّهُم أضَرُّ مِن قَتَلَةِ الحُسَينِ وَأَضَرُّ مِن جَيشِ يَزِيد عَلَى الحُسَينِ وَأصحَابِه أَضَرُّ على الشِيعة إنَّهُم أضَرُّ على الشيعةِ مِن جَيشِ يَزِيد عَلَى الحُسَين بنِ عَلِيٍّ وَأصحَابِه.

- أمَّا أتباعُهم فَهُم قَتَلَةُ الحُسَينِ الَّذينَ يَزُورونَ الحُسَينَ ويَتَشافُونَ بِتُربتِهِ، إنَّهُم يَنتَحِلونَ وَلاية العِترةِ لكنَّهم لَيسُوا مِن العِترة.
- هـؤلاء لا يَأخُذونَ عن العترةِ الطاهرة أتحدَّثُ عن مراجع النَّجفِ وكربلاء وعن أتباعِهم الَّذينَ يأخُذونَ عَنهم يُحِبُّونَ أهلَ البيت يَنتَحِلونَ مَودَّتُهم يَزُورُونَ قُبُورَهُم يَتَشَافُونَ بِتُربَة الحُسَينِ ولكنَّهم لَيسُوا على منهج العترةِ لا يأخُذونَ عن العترةِ يأخُذونَ عن سقيفة بني ساعده.

رِسالةُ إمامِ زماننا إلى الشيعةِ واضحةٌ:
(طَلَبُ الْمَعَارِفِ مِن غَيرِ طَرِيقِنَا أَهْل البَيْت مُسَاوِقٌ لإِنْكَارِنَا)،
وهـذا الكلامُ يَنطَبِقُ بِدرجةِ مِئةٍ بالمئة على مراجع النَّجفِ وكربلاء وعلى مُقَلِّديهِم وأتباعِهم وعلى رايات الأحزابِ المُشتبَهةِ الَّتي لا يُدرَى أيٌّ مِن أيّ، هـذا هُو الواقِعُ الشيعيُّ النَّجسُ القَذِر.

❁ تُشرِّيعُ الاعتداءَ على الظَّالِمين وهم قتلة الحسين:

❖ في الكتابِ الكريم في سورة البقرة في الآيةِ (193) بعدَ البسملة:

- **﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّهِ فَإِنِ انتَهَواْ** - فَاتركُوهُم - **فَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ**

- دَقِّقوا النَّظرَ مَعي في هـذهِ الآية واعرِفوا القُرآنَ بأنَّهُ لا يُفقَهُ ولا يُفهَمُ إلَّا مِن خِلال العترةِ الطاهرة –
- **وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ** – هـذا واضحٌ الآيةُ تأمرُ بِقتالِ أعداءِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وأنَّ القِتالَ يَستمرُّ حتَّى تَنقطِعَ فِتنَتُهُم - إذا انتَهَوا عَن ضَلالِهم فليتوقَّف قِتالُكُم، الكلامُ واضحٌ إلى هنا –
- ماذا جاء في آخر الآيةِ: **فَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾**، الآيةُ هُنا تُشرِّعُ الاعتداءَ على الظَّالِمين،
- ستتناقَضُ الآيةُ معَ نَفسِها إذا أردنا أن نَفهَمَ الظَّالِمينَ بنحوٍ مُطلَق، ما هُم الَّذينَ يُقاتَلونَ هُنا مِن الظَّالِمين ولكنَّ الآية قالت: **"فَإِنِ انتَهَواْ"**، فتوقَّفوا، لكنَّها تُثبِتُ هـذا الأمر؛ مِن أنَّ الاعتداءَ يكونُ ابتدائِيّاً وشديداً على الظَّالِمين،
- فهل على كُلِّ الظَّالِمين؟ إذا قُلنا على كُلِّ الظَّالِمين فإنَّ التناقُضَ سيقعُ في هـذهِ الآيةِ ومعَ آياتٍ أُخرى، إذاً مَن هُم الظَّالِمونَ هُنا؟ الظَّالِمونَ هُنا قَتَلَة الحُسَين.

❖ (كامل الزِّيارات) لابنِ قولويه، وهـذهِ طَبعةُ مكتبة الصَّدوق/ طهران - إيران/ إنَّهُ البابُ (19)/ الحدِيثُ (6):

- **بِسندِهِ** - بسندِ ابن قولويه، ابنُ قولويه توفي سنة 368 للهجرة - **عَن إمامِنا الصَّادِقِ صَلواتُ اللهِ عَليه فِي قَولِهِ تَبارَكَ وَتَعالَى: "لَا عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِين"، قَالَ: أَوْلَادُ قَتَلَة الحُسَين - "لَا عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِين"،**

- هـٰذا العُدوانُ الَّذي سيكونُ مُكثَّفاً وشَدِيداً وقاسياً، هـٰذا العُدوانُ الوحيدُ في القُرآنِ الَّذي شَرَّعهُ القُرآن يكونُ باتِّجاهِ أولادِ قَتَلَة الحُسَين، هـٰذا الكلامُ يَنطَبِقُ على نواصبِ سَقيفةِ بني ساعدة مِمَّن هُم في هـٰذا الاتِّجاه، وينطَبِقُ كذٰلكَ على نواصبِ سقيفةِ بني طوسي وهُم ألعن وأوسخ وأقذَر، والرِّواياتُ مَرَّت علينا وهي شاهدةٌ على ذٰلك.

- العُدوان يُشرَّعُ تَشريعاً ويَكُونُ بِقسوةٍ وشدَّةٍ على هـٰذا الصِّنفِ مِنَ الظَّالِمين الَّذينَ هتكوا حُرمَةَ الله؛ "قَتَلوا الحُسَين."
- أمَّا مراجعُ النَّجف فإنَّهُم هَتكوا حُرمَةَ دَمِ الحُسَين، فإنَّ دَمَ الحُسَينِ سُفِكَ في كربلاء لأجلِ دِين العترة الطاهرة.
- يَأتي الطُوسيُّ المشؤوم ويَأتي مِن بَعدهِ هـٰؤلاءِ الحُثالات مِن مراجعِ حوزة النَّجفِ وكربلاء كي يَدُوسوا دين العترةِ بأحذِيتهم ويُؤسِّسوا دِيناً لا علاقة لهُ بمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ.
- إنَّهُ دِينُ الظُّنون ودِينُ الاحتمالاتِ والشُّكوك ودِينُ التفاهاتِ والسَّفاهات ودِينُ الجهالاتِ والحَماقات، إنَّهُ دِينُ النَّجفِ وكربلاء.
- وبعدَ ذٰلِكَ يَكذُبون الكِذبَة العُظمى ويقولونَ هـٰذا دِينُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد.
- ويَتراكَضُ الديخيّونَ مِن حَميرهم مِن أتباعِهم الحمِير للدِّفاعِ عن هـٰذا الدِّينِ الكَذِب ويُحارِبونَ في الوقتِ نَفسهِ دِينَ العِترةِ الطاهرة، يَضحكونَ على أنفُسِهم بأنَّهُم خُدَّامٌ للحُسَين.
- أنتُم قَتَلَةُ الحُسَين هـٰذا مَنطِقُ العترةِ؛ "أنتُم قَتَلَةُ الحُسَين ما أنتُم بِخُدَّام الحُسَين."
- طَبِّقوا هـٰذهِ الروايات على أرض الواقع ألَا تَنطَبِقُ عليكم؟ أدرِكوا أنفُسَكم، أدرِكُوا أنفُسَكم.

هـٰذا هُو واقِعُ النَّجف قبلَ زمان الظُّهورِ الشريف؛

❖ في (غَيبَة الطوسي)، المتوفى سنة 460 للهجرة، وهـٰذهِ طبعةُ مؤسَّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ في الصفحةِ (279):

- **بِسندِهِ** - بِسند الطوسيّ - **عن عُمَر بنِ أبَان الكَلبي، عَن إمامِنا الصَّادِقِ صلواتُ اللهِ عَلَيه: كَأَنِّي بِصَاحِب السُفْيَانِيّ** - جاء الترديدُ مِن قِبل الرَّاوي لأنَّ السُفيانيَّ سيُرسِلُ جيشاً بقيادةِ قائدٍ إلى النَّجف، فجاء في الروايةِ:
- **كَأَنِّي بِالسُفْيَانِيّ أو بِصَاحِب السُفْيَانِيّ** - والصحيحُ مِن خِلالِ الروايات الأخرىٰ إنَّهُ صاحِبُ السُفيانيّ –
- **قَد طَرَحَ رَحْلَهُ في رَحْبَتِكُم بِالكُوْفة فَنَادَى مُنَادِيه؛ مَن جَاء بِرَأسِ رَجُلٍ مِن شِيْعَةِ عَلِيٍّ فَلَهُ أَلْفُ دِرْهَم، فَيَثِبُ الجَارُ عَلَى جَارِه وَيَقُولُ: هَـٰذا مِنهُم فَيُضْرَبُ عُنُقَه وَيَأخُذُ أَلْفَ دِرْهَم -**

هَلْ هـٰذا هو وَاقِعُنا الشِيعيُّ؟!

- **النَّجَفُ، مَعْقِلُ المَرَاجِعِ وَالشِّيعَةِ، وَضَعَهَا فِي زَمَنٍ قَرِيبٍ مِن ظُهُورِ إمَامِهِمْ، صَاحِبُ السُّفْيَانِيِّ يَجِدُ الأَمْنَ هُنَاكَ وَيَبْحَثُ عَن شِيعَةِ عَلِيٍّ، وَلَكِنَّهُمْ لا يَعْتَبِرُونَ شِيعَةَ عَلِيٍّ.**
- **الرَّوَايَاتُ تَقُولُ إنَّهُ يَبْحَثُ عَنْ الَّذِينَ لا يَتَّبَعُونَ مَذْهَبَ المَرَاجِعِ.**
- **يَبْحَثُ عَن شِيعَةٍ يُصْدِرُونَ فَتَاوَى تَقُولُ بِأَنَّ ذِكْرَ عَلِيٍّ فِي التَّشَهُّدِ يُبْطِلُ الصَّلَاةَ، بَيْنَمَا الزَّهْرَائِيُّونَ يَعْتَبِرُونَ ذِكْرَ عَلِيٍّ فِي الأَذَانِ وَاجِبًا.**
- **يَعْتَبِرُونَ ذِكْرَ عَلِيٍّ فِي التَّشَهُّدِ مِنَ الصَّلَوَاتِ الوَاجِبَةِ وَاجِبًا قَطْعًا، وَهُوَ سِرُّ طُهُورَةٍ وَقَبُولِ الصَّلَاةِ.**
- **يُفَضِّلُونَ ذِكْرَ عَلِيٍّ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَمُحَمَّدٍ، وَيَقُولُونَ إنَّ اسْمَهُ المُخْتَصَّ بِهِ هُوَ الفَارُوقُ الأَعْظَمُ، وَيَرَوْنَ أَنَّ تَسْمِيَةَ عُمَرَ بِالفَارُوقِ سَرِقَةٌ مِنْ اسْمِ عَلِيٍّ.**
- **الفَارُوقُ الأَعْظَمُ هُوَ الْمِيزَانُ الَّذِي يُفَصِّلُ بَيْنَ الحَقِّ وَالْبَاطِلِ فِي جَمِيعِ مُسْتَوَيَاتِ الدِّينِ، وَهَذَا هُوَ الحَقُّ وَالبَاطِلُ.**

فَرِّقوا بينَ هَـٰذَين القَولَين الحقُّ معَ مَن؟ الفَاروقُ الأعظمُ عليٌّ هُو الَّذي سَيُفَرِّقُ بينَ هَـٰذَين القَولَين، الصورةُ واضحةٌ الصورةُ واضحةٌ، هـٰذا هُو حالُ النَّجف، ألا لعنةُ اللهِ على النَّجفِ، أتحدَّثُ عن نَجفِ البَتريّين، وصَلواتٌ وسَلامٌ وتَحيَّاتٌ عَطِراتٌ على نَجفِ عليٍّ.

هُنا قولانِ مُختَلِفان

وقَولٌ يَجِدُ أنَّ ذِكرَ عَلِيٍّ هُو سِرُّ قَبُولِها عليٍّ

قولٌ يجعلُ الصَّلاة باطِلةً بذكرِ

علي هُو سِرُّ صِحَّتِها وهُوَ سِرُّ طهارَتِها وذِكرُ عَلِيٍّ أولى مِن ذِكرِ اللهِ وذِكرِ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عليهِ وآله بِحسَبِ القُرآن، اللهُ هُو الَّذي يقول: ﴿وَإِن لَم تَفْعَل فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَه﴾، هـٰذا هُو مَنطِقُ القُرآن.

هُناكَ نَجَفان

هـٰذهِ هي الثقافةُ الزَّهرائيَّة وهـٰذا هُو واقِعُ العِراقِ وواقِعُ شِيعة العِراقِ في الزَّمن الَّذي يُقبِلُ فيهِ إمامُ زمانِنا إلى العِراق.

هُناكَ نَجفُ الطهارةِ والإخلاصِ والدِّين الحقيقيّ نَجفُ عَلِيٍّ.

وهُناكَ نَجفُ القَذارةِ والنَّجاسةِ والضلالِ والبَتريَّة الوسخة نَجفُ المراجعِ نَجفُ الحوزةِ نَجفُ العمائمِ السَّوداء والبيضاء نَجفُ الدَّجَّالِينَ مِن وُلْدِ فَاطِمَة.

أتمنَّى أن تُدرِكوا كَم حَدَثَ مِن التحريفِ في دِين المسلِمين في دينِ سقيفةِ بني ساعدة أو في دِينِ سقيفةِ بني طوسي.

نلتقي إن شاء اللّهُ تعالىٰ علىٰ أَمَلِ أن تَكُونَ قُلوبُنا مُفْعَمَةً بالحَماسِ لِخدمةِ إمام زَمانِنا صلواتُ اللّهِ عليه بِحكمَةٍ يَمانِيَّةٍ ومَعرِفةٍ زَهرائيَّة..

زَهرائيُّونَ نَحنُ والهَوىٰ وَالهَوىٰ زَهرائيّ

بَتريُّونَ هُمُ - أعداءُ صاحِبِ الزَّمان والَّذينَ سيحاولونَ مَنعهُ من أن يَدخُلَ إلىٰ النَّجفِ أو كربلاء - بَتريُّون هُمُ هُمُ هُمُ وَالهَوَىٰ وَالهَوَىٰ بَتريٌّ..

وهـٰذا هُوَ الفَارِقُ فيما بَينَنا وبَينَهُم

أَسألُكُم الدُّعاء جميعاً..

فِي أَمان اللّه..

****

إنَّها الحكاية الَّتي تزدادُ حلاوةً كلّما حكيناها...حكايةُ الأملِ والفرجِ والنصر

سَلامٌ علىٰ قائمِ آلِ مُحَمَّد...نَصرٌ مِن اللّهِ وَفتحٌ قَريب

ومِن هنا حتَّىٰ نلتقي تحيّاتٌ وسلام

شهر رمضان

1445 هـ-2024 م

www.alqamar.tv

ملاحظة:

لا بُدّ من التنبيه إلىٰ أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.